

0814- نصيحة لمن ترك قيام الليل - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا من مكة المكرمة تقول ام عبدالرحمن تسأل وتقول زوجي انسان ملتزم ولله وكان يقوم الليل ويصلي ولكن فجأة ترك قيام الليل واريد منكم ان تفيدوني اذا كان هناك اسباب شرعية - [00:00:00](#)

اذ انه سأل فقليل له ان سبب ذلك كثرة ذنوبك اذ حالت بينك وبين قيام الليل. وجهونا جزاكم الله خيرا. لا شك ترك قيام الليل انه خسارة في ميزان المسلم. فينبغي للمسلم ان يحافظ على ما يتيسر من قيام الليل ولو كان قليل - [00:00:20](#)

بل يكون له حظ من قيام الليل خصوصا اذا كان قد اعتاده فانه اذا تركه فانه يكون قد خسر خسارة كبيرة فاسباب ترك قيام الليل كثيرة منها الكسل ان الانسان يكسل ويطاوع نفسه لا شك ان نفسه تأمره - [00:00:40](#)

الراحة والبقاء في الفراش خصوصا اذا كان في زمن الشتاء والبرد او في الصيف مع قصر الليل وحاجته للنوم النفس تحتاج الى الى مجاهدة قد وصف الله المؤمنين بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفون - [00:01:00](#)

لابد من مجاهدة النفس حتى تصبر وتتعود على ذلك. ومن ذلك من اعظم ما يثبت عن قيام الليل الشيطان. فان الشيطان يثبت ابن ادم او قيام الليل ويقول له ارقد اعليك ليل طويل ولما ابلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل انه لا يقوم من الليل - [00:01:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم ذاك قد بال الشيطان في اذنه. الشيطان هو اعظم مثبت عن قيام الليل ما يعلم من مصلحة المسلم في قيام الليل وهو يريد ان يحرمه من تلك المصلحة العظيمة. وثالثا ما ذكره السائل من الذنوب والمعاصي خصوصا اكل الحرام - [00:01:40](#)

فان هذا يثبت عن قيام الليل. لان السيئات يجز بعضها بعضا وتكسل عن الطاعات. فالواجب على المسلم ان لا يحرم نفسه من العمل الصالح فانه ليس له ما ينجي يوم القيامة الا عمله الصالح وليس له رأس مال يخرج به من هذه الدنيا الا عمل - [00:02:00](#)

الصالح فكيف يفرض في هذا ويتبارى مع الكسل شهوة النفس وطاعة الشيطان وهو يريد النجاة لنفسه. نعم - [00:02:20](#)